لقد جاهَدَ الوَضّاحُ بالحقّ ِ مُعلِماً ... فأَوْرثَ مَجْداً باقياً آل بَرْبَرَا

كان شاعراً وهو المعروف بوَضّاحِ اليمن وكانت أُمّ ُ البنينَ بنت عبد العزيز بن مرْوَان تحْت الوليد بنِ عبد الملك وكانت تُحِبّ ُ الوَضّاحَ . وفي المضاف والمنسوب للثعالبيّ قال الجاحظ : قُتِل بسبب الفِسق ثلاثةٌ من العبيد : وَضّاحُ اليمنِ ويَسَارُ الكواعِبِ وعبْدُ بني الحسْحاس . وإِليه نسِبَتِ الوَضّاحِيّ َة وهي ة معروفة . وفي حديث المَبْعَث " أَنّ َ النّ َبيّ َ صلّى اللّه عليه وسلّ َم كان يَلْعَبُ وهو صغِيرٌ مع الغِلْمانِ بعَظْم وضّاحٍ " وهي لُعبةٌ لصِبيانِ الأَعراب وذلك أَن تأْخُذ الصّ ِبْيةُ عَظْماً أَبيضَ فيَرْمُونَه في ظُلْمَةِ اللّ َيْلِ . و أَيْ ثُمّ يَتفرّ َقُون في طلبِهِ فمَن وجَده منهم فلَه القَمْرُ . قال : ورأَيت الصّ ِبيانَ يُصَغّ ِرونه فيقولون عُظيمُ وضّاحٍ . قال : وأَنشدني بعضُهم : .

عُظيم وضّاحٍ ضِحنّ َ اللّ َيْلهْ ... لاتَضِحنّ بعْدهَا مِنْ ليْلةْ وبِكْرُ الوضّ َاحِ : صلاةُ الغَداةِ . وثِنيُ دُهْمانَ : العشَاءُ الآخِرةُ قال الراجز : .

لوْ قِسْتَ ما بيْن مُنَاخيْ سَبّ َاحْ ... لثِنْيِ دُهْمان وبِكْر الوضّ َاحْ .

لقِسْتَ مَرْتاً مُسْبَطِرّ َ الأَبدَاحْ ... سبّ َاحٌ بَعيرُه . والأَبداحُ : جوانِبُه وعن أَبي عمْرٍو : استَوْضَح الشّ َيْءَ واستَكفّ َه واستَشْرفه وذلك إِذا وضَعَ يَدَه على عَيْنَيْه في الشّ َمس لينظرَ هَلْ يَراه يُوَقّ ِي بكفّه عَينيه شُعاعَ الشّ َمسِ . يقال : استوضِحْ عنه يا فُلان . واستوضح فُلاناً أَمْراً وكذلك الكلامَ إِذا سأَله أَن يُوَضّ ِحه له . واستوضَح عن الأَمر : بَحثَ . والمُتَوَضّ ِحُ : مَنْ يظْهَر . وقد تَوضّ َحَ الطّ رِيقُ : استَبَانَ . ومَن يَرْكَب وضَحَ الطريقِ ولا يَدْخُل في الخَمَرِ محرّ َكةً . وقال النضْر : المُتوضّ ِح من الإِبل : الأَبيضُ غيرُ - وفي بعض الأُمّهات وليس - شَدِيد البَياض أَشدّ ُ بَياضَاً من الأَعْيَصِ والأَصهَبِ كالوَاضِح وهو المُتَوضّ ِح الأَقْرَابِ وأَنشد : .

مُتَوضّ ِح الأَقرابِ فيه شُهْلةٌ ... شَنِج اليَدَيْنِ تَخَالُه مَشكولاً والوَاضحة : الأَسْنَانُ التي تَبْدُو عنْد الضّ َحك صفة غالبة . وأَنشدَ : .

كلّ ُ خَليلٍ كنت صافَيتُه ... لا تركَ اللّه له وَاضِحَهْ .

كلّ ُهُمُ أَرْوَغُ من ثَعلبٍ ... ما أَشْبه اللّيلَةَ بالبارِحَهْ وفي الحديث : " حتّ َى ما أَوْضَحُوا بضاحِكَةٍ " أَي ما طلَعُوا بِضاحِكة ولا أَبدوْها وهي إِحْدَى

ضَواحِكِ الإِنسانِ . وتُوضِحُ بالضّمّ وكسْر الضّاد : ع بين إِمّ َرةً إِلى أَسْودِ العيْنِ وهو كَثيبٌ أَبيضُ في كُثبانٍ حُمرٍ بالدّ َهناءِ بين أَجإٍ واليمامةِ . والوَضَحةُ محرّ َكةً : الأَتانُ أُنثَى الحِمَارِ . والواضِحة والمُوضِحةُ من الشّ ِجَاج : الّتي بَلَغت العَظْمَ فأَوضحَتْ عنه وقيل : هي الّتي تَقْشِر الجِلْدَةَ الّتي بين اللّ َحم والعظمِ أَو الشّ َجّ َةُ الّتي تُبْدِي وَضَحَ العِظَامِ وهي التي يكون فيها القصَاصُ خاصّةً لأَنّه ليْس من الشّ ِجاج شَيْءٌ له حَدٌّ يَنتهِي إِليه سِوَاهَا وأَمّ َا غيرُها من الشّ ِجَاج ففيها دِيَتُهَا . والجمعُ المَوَاضِحُ . والتي فُرِض فيها خَمْسٌ من الإِبل هي ما كان منها في الرّ أَس والوَجهِ فأَمّا المُوضِحةُ في غيرِهِما ففيها الحُكومة . وفي الحديث " أَمَرَ النّبيّ ُ صلّ َى اللّه تعالى عليه وسلّمَ بصِيَامِ الأَوَاضِحِ " حكَاه الهرويّ في الغَريبَين . قال ابن الأَثير : وفي الحديث " أَمرَ بصيَام الأَوضاحِ " أَيْ أَيّامِ اللّ َيالي البِيضِ جمْع واضحة وهي ثالثَ عشَرَ ورابعَ عشَرَ وخامِسَ عَشَرَ وأَصْلُه وَاضِحُ فقُلبت الواوُ الأُولَى هَمْزةً كما عُرِف ذلك في كُتُبِ الصرف . والوَضيحَة : النّ َعَم . ج وَضَائحُ قال أَبو وَجْزةَ : .

لِقَوْمِيَ إِذ قَوْمِي جَميعٌ نَواهُمُ ... وإِذْ أَنَا في حَيّ ٍ كثيرِ الوَضَائِحِ